

مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة حضرموت لـ (الثورة):

مشاريع البنية التحتية بحضرموت شهدت نهوضاً غير مسبوق



سيئون / علي باسعيدة

شهدت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي مناطق الوادي والصحراء منذ انشائها عام ١٩٨٧م وحتى صدور القرار الجمهوري رقم (١٩) لسنة ٢٠٠١م الذي يوجبه تم انشاء المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة حضرموت مناطق الوادي والصحراء شهدت تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية في مجال المياه والصرف الصحي وتقديم خدمات المياه النقية والصالحة للشرب للمناطق الحضرية لمديريات الوادي والصحراء.

وحتى العام ٢٠١٠م ٥٣٠ متدريجاً تلقوا معارف تدريبية في مجالات عدة عبر البرامج المقدمة من المشروع الألماني لتنمية الموارد البشرية. وأسهمت هذه الدورات التي أقيمت في صنعاء وسيئون بالإضافة إلى الدورات الخارجية التي أقيمت في عدد من الدول الشقيقة والصديقة والتي تنوعت مابين فنية وإدارية ومالية في رفع وتيرة الية العمل ورفع كفاءة العاملين وتنمية مهاراتهم ومؤهلاتهم العلمية والعملية وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة وتحسين سير العمل والخدمات التي تقدمها لأكثر من ٢٨٠ ألف نسمة من سكان ومناطق وادي حضرموت.

إيرادات

● وماذا عن إيرادات المؤسسة؟
- بلغت إيرادات المؤسسة خلال العام ٢٠١٠م (٧٤٢) مليون ريال منها (٦٢٧) مليون ريال إيرادات مياه.
كما بلغت التحصيلات النقدية حوالي ٦٥١ مليون ريال بنسبة تحصيل تقدر بـ ٨٩,٣٢٪. إضافة إغلاق حسابات المؤسسة للأعوام ٢٠٠١م وإلى ٢٠١٠م من قبل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

مشاريع

● ما هي المشاريع التي نفذتها المؤسسة في العام الماضي ٢٠١٠م؟
مشاريع عديدة منها تجهيز حقل موشح بمديرية شبام الذي يشمل ٣ آبار وخط ناقل إلى الحقل بكلفة تقدر بـ ٢٢٦ مليون ريال. أيضاً تم تجهيز خمسة آبار بحقل جثمة بمديرية سيئون بكلفة تقدر بـ ١٠٧ ملايين ريال، كما أن العمل جار في حفر بئرين بحقل دمون بتريم بكلفة ٥٧ مليون ريال.
تنفيذ شبكات مياه جديدة بمناطق ساه وقبير وظاهر والخبة بمديرية القطن وقربو والمسيلة وسحيل القارة بمديرية شبام بأطوال تزيد عن (٦٩,٦٨٥) متراً وبكلفة تقدر بـ (١١٣,٠١٧,٤٧٥) ريالاً، كما تم تجديد شبكة المياه القديمة في حي السحيل ومريمه ومنطقة الغرفة بمديرية سيئون، وسحيل المقارمة بالحوطة، وجعيمة والمحجر بشبام بكلفة تزيد عن ٤٠٠ مليون ريال.

قائلاً:

المشروع هو ولاشك من المشاريع الهامة التي حققت نجاحاً ملموساً، حيث تم استبدال الشبكة القديمة بأخرى جديدة بلاستيكية.. فخلال العام المنصرم ٢٠١٠م تم إحلال شبكة المياه بحي السحيل ومريمه بمديرية سيئون بطول (٨٦٣٥٤) متراً وبقيمة تصل إلى (١٢٣,٦٥١,٣٧٥) ريالاً.. وإحلال شبكات المياه بمنطقة جعيمة والمحجر بمديرية شبام بطول (١٤٤٠٠) متراً وبقيمة تصل إلى (٢٧,٨٢٨,٩١٢) ريالاً ويجري العمل في إحلال شبكة المياه بمنطقة الحوطة بشبام التي تبلغ كلفتها حوالي (٢٩,٦٤٥,٩٩٩) ريالاً.

تدريب وتأهيل

● ماذا عن التدريب والتأهيل لكوادر البناء المؤسسي؟
بلغ عدد إجمالي المتدربين للفترة من ٢٠٠٥

مشروع هام

● وعن مشروع تخفيض الفاقد يواصل مدير عام المؤسسة حديثه

المياه لمدينتي سيئون وتريم حتى عام ٢٠٢٥ م والتي قامت به شركة كوكس بقيمة تصل إلى (٥٠١,٠٦٢) يورو، كما تم الانتهاء من إعداد الدراسات والتصاميم لمشروع البنية التحتية لمدينة شبام وشبكة المجاري ومحطة المعالجة للمناطق السكنية خارج مدينة شبام شاملاً مدينة الحوطة، حيث يتم تمويل الجزء الأول من قبل الصندوق الاجتماعي بمبلغ (٢٨٨,٣٥٨,٥٠٠) دولاراً والجزء الثاني يمول من قبل المؤسسة بقيمة إجمالية (٢٠٧,٨٨٦,٥٠٠) دولاراً. إضافة إلى تحديد الحقول المستقبلية الجديدة في سيئون وتريم إضافة إلى تحديد الحقل المستقبلي للقطن بمنطقة مندب.

العديد من الاتفاقيات

● ماذا عن الدراسات والاتفاقيات ومصادر المياه؟
المؤسسة وقعت العديد من الاتفاقيات مع العديد من الشركات العاملة، حيث تم الانتهاء من تقديم الدراسات النهائية لتطلبات مصادر

يمثل ١ يناير من العام الجاري أهمية كبيرة في تاريخ هذا المشروع كون هذا اليوم تم التوقيع مع شركة المهندسين المصريين الاستشارية المنفذة للمشروع الذي يستغرق حوالي ٢٤ شهراً إلى جانب مرحلة الصيانة والضمان، كما قام فريق من الشركة بزيارات ميدانية وتقديرية للمواقع والمناطق المستهدفة للمشروع بمديرية سيئون.. حيث قام بمراجعة مسارات الأنابيب والمناطق السكنية في إطار حدود المشروع ومطابقتها على الواقع إلى جانب تجميع البيانات والتعرف على السلطات المحلية..

حيث استطاعت المؤسسة السير بثقة لتحقيق أنشطتها المدرجة في إطار البرنامج الاستثماري والبرامج التنفيذية الأخرى بل أن المؤسسة نالت العديد من الشهادات التقديرية من قبل قيادة الوزارة والمؤسسات الدولية لاختيارها ضمن المؤسسات النموذجية والناجحة.. (الثورة) التقت الأخ عامر سعيد العامري مدير عام المؤسسة الذي بدأ حديثه عن ما حققته المؤسسة خلال الفترة الماضية فقد شهدت المؤسسة كغيرها من المؤسسات الخدمية الأخرى جملة من النجاحات التي تحققت بفضل من الله ثم بفضل القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله الذي أولى اهتماماً بقطاع المياه كون الماء هو الحياة وهو من أهم الثروات التي منحنا إياها الله سبحانه وتعالى..

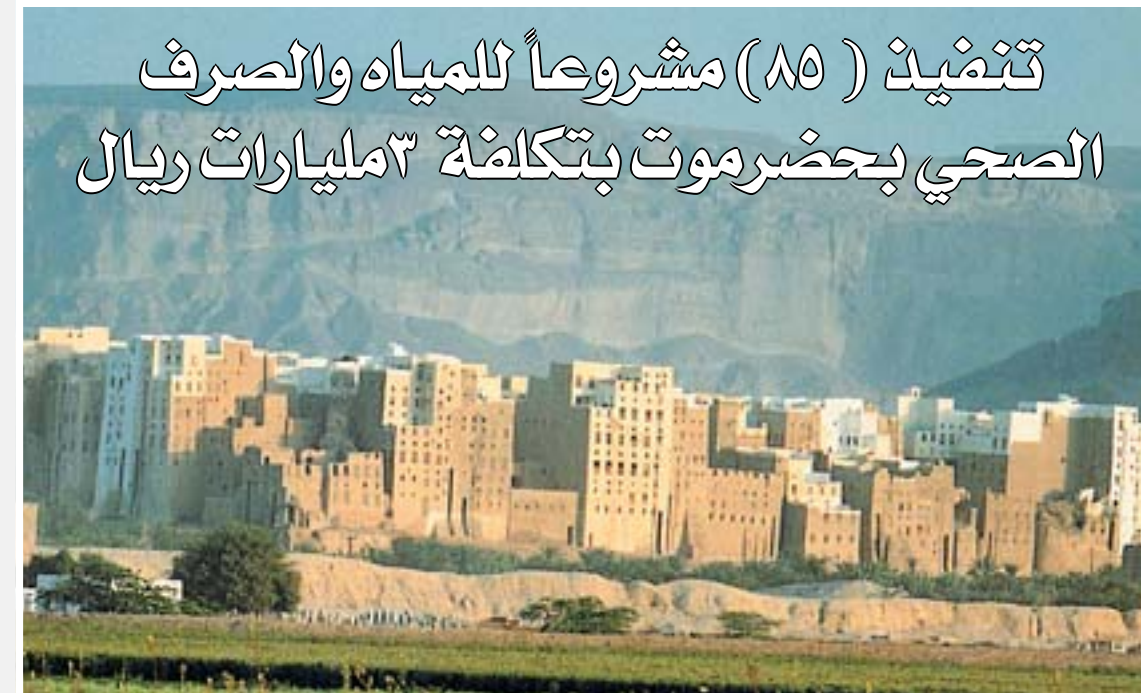
فما المؤسسة منذ قرار إنشائها عام ٢٠٠١م حققت جملة من الإنجازات التي أحدثت نقلة كبيرة في خدماتها، فخلال الفترة ٢٠٠١ و ٢٠١٠م نفذت المؤسسة ضمن البرنامج الاستثماري أكثر من ٨٥ مشروعاً في جميع فروع المؤسسة سيئون وتريم وشبام والقطن ومنطقة ساه ومنطقة حريضة بقيمة إجمالية تقدر (٥٦٦,٧٩٠,٠٣٠) ريالاً... منها ٢٧ مشروعاً تمويلاً ذاتياً بقيمة (٢٤٣,٥٤١,٧٥٧) ريالاً.

كما تم تنفيذ ٤٦٦ كلم خطوط جديدة في الشبكات الرئيسية والفرعية لإحياء جديدة في سيئون وتريم وشبام والقطن وساه بأكثر من ٨٩٠ مليوناً بالإضافة إلى إحلال ٤٦٩ كلم شبكات قديمة مجلثة واستبدالها بأنابيب بلاستيكية جديدة بأكثر من ٣٧٠ مليون ريال، والذي أسهم في خفض الفاقد إلى ٢٩٪ بدلا من ٣٥٪ عام ٢٠٠١.

وأيضا مشاريع الصرف الصحي والتمثلة بالمشروع الكبير مشروع مجاري سيئون تريم الذي تبلغ كلفته ٦٥ مليون دولار والذي يحظى باهتمام ومتابعة من قبل القيادة السياسية لما يمثله هذا المشروع من أهمية اقتصادية كبرى إلى جانب الإسهام في رفع المستوى الصحي وتحسين الوضع البيئي.

أهمية كبيرة

● ما هي أهم الخطوات التي تمت في المشروع وأهمية توقيع عقد التنفيذ؟



تنفيذ (٨٥) مشروعاً للمياه والصرف الصحي بحضرموت بتكلفة ٣ مليارات ريال